

الدول، فإن ديوان الإنشاء في هذه الآونة كان يضطلع بهذه المسؤوليات الخطيرة، فصاحبه يتمتع بمركز قيادي خطير في الدولة، وكان يراعي في اختياره مواصفات محددة هامة، وثقافات معينة لأنه يعبر عن سياسة الدولة تجاه القوى والبلاد الأخرى ومن ديوان الإنشاء كانت تخرج كل المراسلات الهامة الخاصة بالدولة سواء المتعلقة بالنواحي السياسية والدينية أو الاقتصادية أو غيرها مما جعل المراسلات الصادرة عن هذا الديوان مرآة تنعكس فيها صورة العلاقات الخارجية للدولة .

هذا إلى أن ديوان الإنشاء كانت له مهام أخرى تتشابه مع المهام التي تنهض بها وزارة الخارجية اليوم فيما يختص بمهام السفراء والقناصل وغيرها .